العدد 3374 - السنة الثانية عشرة
الثلاثاء 16 رمضان 1440 - الموافق 21 مايو 2019
Tuesday 21 May 2019 - No.3374 - 12 th Year

«الخارجية» الإماراتية : الظروف الدقيقة الحالية تتطلب موقفاً خليجياً وعربياً موحداً

الأسطول الأمريكي: دول الخليج بدأت دوريات أمنية بالمياه الإقليمية

الرياض – «وكالات» : قالت السعودية الأحد إنها تريد تجنب نشوب حرب في المنطقة لكنها مستعدة للرد بكل قوة وذلك بعد هجمات نقدت الأسبوع الماضي على أصول نفطية سعودية، وأن الكرة الآن في ملعب إيران.

واتهمت الرياض طهران بإصدار أوامر بشن هجمات بطائرات دون طيار على محطتين لضخ النفط في السعودية، والتي أعلنت حركة الحوثي المتحالفة مع إيران مسؤوليتها عنها. ووقعت هذه الهجمات بعد يومين من تعرض أربع سفن من بينها ناقلتا نفط سعوديتان للتخريب قبالة ساحل دولة الإمارات.

وذكر الأسطول الأمريكي الخامس الذي مقره البحرين، الأحد أن دول مجلس التعاون الخليجي بدأت «دوريات أمنية مكثفة» في المياه الدولية بالخليج العربي السبت.

وتنفي إيران وقوفها وراء هذه الهجمات التي تأتي مع تصاعد حدة التوتر بين واشنطن وطهران، بسبب العقوبات والوجود العسكري الأمريكي في المنطقة ما أثار مخاوف من احتمال نشوب حرب بين الولايات المتحدة وإيران.

وقال وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير في مؤتمر صحافي، إن المملكة لا تريد حربا في المنطقة ولا تسعى لذلك، «وستفعل ما في وسعها لمنع قيام هذه الحرب وفي الوقت ذاته تؤكد انه في حال اختيار الطرف الآخر الحرب فإن المملكة سترد على ذلك بكل قوة وحزم وستدافع عن نفسها ومصالحها».

ودعا العاهل السعودي الملك سلمان زعماء دول الخليج والدول العربية إلى عقد قمتين طارئتين في مكة في 30 مايو لبحث تداعيات الهجمات.

وقالت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان: «الظروف الدقيقة الحالية تتطلب موقفا خليجيا وعربيا موحدا في ظل التحديات والأخطار المحيطة».

ولم تحمل الإمارات مسؤولية عمليات تخريب الناقلات لأي طرف في انتظار نتائج التحقيق.

الأسطول الأمريكي يؤكد أن دول الخليج بدأت بدوريات أمنية في المياه الاقليمية

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن العمليات لكن مصدرين حكوميين أمريكيين قالا الأسبوع الماضي إن المسؤولين الأمريكيين يعتقدون أن إيران شجعت جماعة الحوثي، او فصائل شيعية في العراق على تنفيذها.

وأعلن الحوثيون مسؤوليتهم عن الهجوم على محطتين لضخ النفط في السعودية، لكن قالت الرياض إنه لم يسفر عن تعطيل الإنتاج او الصادرات.

وقال تقرير لشركات تامين نرويجية اطلعت عليه رويترز إن «من المرجح بشكل كبير» أن الحرس الثوري الإيراني سهل الهجوم على السفن قرب إمارة الفجيرة بدولة الإمارات.

من جهة أخرى استبعد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف احتمال اندلاع حرب في المنطقة قائلا إن طهران لا تريد الصراع وإنه لا يمكن لأي دولة «أن تتوهم أن بوسعها مواجهة إيران» وهو موقف تكرر على لسان قائد الحرس الثوري الإيراني، حسين سلامي، الأحد.

ونقلت عنه وكالة تسنيم شبه الرسمية للأنباء «لا نسعى للحرب لكننا لا نخشاها أيضا».

وشددت واشنطن العقوبات الاقتصادية على إيران محاولة وقف صادراتها من النفط تماما وعززت الوجود العسكري في الخليج رداً على ما وصفته بتهديدات إيرانية للقوات وللمصالح الأمريكية.

وقالت وزارة الإعلام السعودية على تويتر إن اتصالا هاتفيا جرى بين ولي العهد الأمير محمد ووزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو «بحثا خلاله تطورات الأحداث في المنطقة والجهود الرامية لتعزيز أمنها واستقرارها».

وقال الجبير في المؤتمر الصحفي «نحن نريد السلم والاستقرار والأمن في المنطقة ولكن نحن لن نقف بأيدينا مكتفة في ظل الهجوم الإيراني المستمر... الكرة في ملعب إيران وعلى إيران تحديد ماذا سيكون المصير».

وأضاف أن طاقم ناقلة نفط إيرانية، قطرت إلى السعودية هذا الشهر بعد أن طلبت المساعدة بسبب مشاكل في المحرك، لا يزال في المملكة ويتلقى الرعاية المطلوبة. ويتألف الطاقم من 24 إيرانيا وقردين من بنغلادش.

وفي مؤشر على تصاعد التوتر في المنطقة أجلت شركة إكسون موبيل موظفيها الأجانب من حقل نفطي في العراق.

كما حذرت البحرين مواطنيها السبت من السفر للعراق وإيران وطلبت من الموجودين هناك بالفعل العودة على الفور.

وأصدرت إدارة الطيران الاتحادية الأمريكية تحذيرا للخطوط الجوية التجارية في الولايات المتحدة تنصح فيه بتوخي الحذر أثناء تحليق الطائرات فوق مياه الخليج وخليج عمان.

مصر: مقتل 12 من عناصر «حسم» الإخوانية

الشرطة المصرية

القاهرة – «وكالات» : أعلنت وزارة الداخلية المصرية، مقتل 12 عنصرا إرهابيا من عناصر حركة «حسم» الإخوانية الإرهابية، في القاهرة والجيزة، وكانوا يخططون لتنفيذ سلسلة من العمليات العدائية خلال الفترة المقبلة، لإحداث حالة من الفوضى بالبلاد، بعد صدور تكليفات لهم من قيادات الجناح المسلح لتنظيم الإخوان الإرهابي في الخارج.

وقالت الداخلية المصرية، في بيان لها: «رصدت عمليات المتابعة اتخاذ مجموعة من عناصر حركة حسم الإرهابية إحدى الشقق السكنية في مدينة 6 أكتوبر بمحافظة الجيزة، وكرا لتصنيع العبوات المتفجرة التي يقومون باستخدامها في تنفيذ تلك الأعمال، وبمداهمتها قامت تلك العناصر بالمبادرة بإطلاق النيران تجاه القوات، والتي تعاملت معها على الفور، ما أسفر عن مصرع 7 من تلك العناصر، عثر بحيازتهم على 4 قطع أسلحة آلية، وبندقية خرطوش، وكمية من مادة الـr.salt والنترات، والدوائر الكهربائية، والأدوات المستخدمة في عملية التصنيع».

وأضاف البيان «في الإطار ذاته، فقد أكدت المعلومات تواجد عدد من عناصر مجموعة التنفيذ التابعة للجماعة الإرهابية، في أحد الشقق السكنية، بدائرة قسم الشروق بمحافظة القاهرة، استعدادا لتنفيذ عملية عدائية، حيث داهمت القوات الوكر المشار إليه وتبادلت إطلاق النار مع تلك العناصر، ما أسفر عن مصرع 5 أشخاص، عثر بحيازتهم على 5 بنادق آلية، وعبوتين معدة للتفجير، وعبوتين متفجرتين».

وأشارت الداخلية المصرية، إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية، وباشرت نيابة أمن الدولة العليا التحقيق.

السودان : استئناف المفاوضات بين المجلس العسكري وقوى «الحرية والتغيير» .. والإسلاميون يهددون

محتجون سودانيون أمام مقر الجيش في الخرطوم

الخرطوم – «وكالات» : استؤنفت مساء الأحد، مفاوضات تسليم السلطة للمدنيين بين المجلس العسكري في السودان وتحالف قوى الاحتجاج التي تتمسك بمجلس حكم يرأسه مدني، في حين يتصاعد التوتر بعد تحذيرات الإسلاميين من الاتفاق على نظام للحكم يتجاهل الشريعة.

وقال بيان للمجلس العسكري الحاكم: «بدأت الآن جولة التفاوض بين المجلس العسكري الإنتقالي وقوى إعلان الحرية والتغيير بالقصر الجمهوري».

وسبق أن أكد التحالف الذي يقود الحركة الاحتجاجية أنه سيستأنف الأحد، مفاوضاته مع المجلس العسكري على تسليم السلطة للمدنيين، معربا عن تمسكه بتشكيل «مجلس سيادي برئاسة مدنية».

وأفاد بيان تحالف قوى إعلان الحرية والتغيير الذي صدر ليل السبت، أن جلسة التفاوض ستناقش «القضايا العالقة فيما يختص بنسب التمثيل في المجلس السيادي ورئاسته».

وقال التحالف الذي نظم تظاهرات دفعت المجلس للإطاحة بالرئيس عمر البشير في الشهر الماضي: «نؤكد تمسكنا بمجلس سيادي مدني بتمثيل عسكري محدود ورئاسة مدنية».

وفي 6 أبريل بدأ اعتصام أمام مقر القيادة العامة للجيش استمرارا للحركة الاحتجاجية التي انطلقت في ديسمبر الماضي، للمطالبة برحيل البشير الذي أزاحه الجيش بعد خمسة أيام.

ويطالب المتظاهرون المجلس العسكري بتسليم السلطة لحكومة مدنية.

وكانت المباحثات بين الطرفين غلقت الأربعاء، لمدة 72 ساعة بقرار من رئيس المجلس العسكري الفريق عبد الفتاح برهان، معتبرا أن الأمن تدهور في العاصمة أين قام المتظاهرون متاريس في شوارع عدة، ودعا الى إزالتها.

وقبل تعليقها بيومين، كانت المفاوضات قد أحرزت تقدما مهما، إذ تم الاتفاق الإثنين على فترة انتقالية مدتها 3 سنوات وتشكيل 3 مجالس للسيادة والوزراء والتشريع لحكم البلاد خلال هذه الفترة.

لكن أعمال عنف وقعت في اليوم نفسه في محيط موقع الاعتصام أمام القيادة العامة للجيش أودت بخمسة متظاهرين وضابط جيش.

والأربعاء، وقع إطلاق نار مجددا في محيط موقع الاعتصام ما أدى إلى إصابة 8 أشخاص بجروح، بحسب لجنة الأطباء المركزية التابعة لحركة الاحتجاج.

وحمل المتظاهرون قوات الدعم السريع شبه العسكرية مسؤولية ما حدث، لكن الفريق برهان قال: «كان هناك عناصر مسلحة بين المتظاهرين أطلقوا النيران على قوات الأمن».

كما أكد الفريق محمد حمدان دقلو قائد قوات الدعم السريع الشهير بـ«حميدتي» ونائب رئيس المجلس العسكري السيت القبض على الجناة.

وقال في تصريحات بثها التلفزيون الرسمي خلال إفطار مع قيادات دارفور: «اتهموا الدعم السريع باطلاق النار على المعتصمين، والحمد لله الآن قبض على الجناة الذين ضبطوا داخل مباني جامعة الخرطوم، وسجلوا اعترافات قضائية وخلال ساعات سيتم عرضهم على وسائل الإعلام».

وحض المجتمع الدولي الجمعة على «استئناف فوري للمحادثات» في السودان للتوصل إلى انتقال سياسي «يقوده مدنيون بشكل فعلي». وفق ما أعلن مسؤول أميركي في ختام اجتماع عُقد في واشنطن.

واجتمع مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الإفريقية تيبور نويغ مع ممثلين عن الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، وفرنسا، والنرويج، والمملكة المتحدة، والترويج «لتنسيق الجهود بهدف حض الأطراف على إيجاد اتفاق بأسرع وقت ممكن حول حكومة انتقالية» تكون «انعكاسا لإرادة السودانيين».

وبالتزامن مع اعلان المجلس العسكري استئناف المباحثات، دعت مجموعة من الأحزاب والحركات الإسلامية إلى التظاهر ضد الاتفاق بحجة أنه «اتفاق إقصائي» و«يتجاهل تطبيق الشريعة الإسلامية». وفق ما قال قياديان إسلاميان.

وتظاهر مئات الإسلاميين أمام حدائق القصر الجمهوري بالخرطوم، وهتف المتظاهرون بشعارات إسلامية، مثل «الحل في الدين» و«لا شيوعية ولا الحاد، الإسلام بالرصاد» و«ثوار أحرار لن تحكمنا قوى اليسار».

التحالف العربي يقصف الميليشيات في الضالع

اليمن : خطة حوثية للاستيلاء على أراض في «إب»

قوات من الجيش الوطني اليمني

عدن – «وكالات» : كشفت مصادر قبلية في محافظة إب، حملات كبيرة تنفذها قيادات حوثية قادمة من صعدة وصنعاء، للاستيلاء على الأراضي الزراعية في عدد من مديريات المحافظة بالقوة، وأكدت أن اشتباكات يومية تدور بين مشرفين حوثيين، والقبائل على الأراضي.

وأكدت المصادر، وفق صحيفة عكاظ السعودية، أمس الإثنين، أن إب تشهد انفلاتا أمنيا، وخلافات واسعة بين مدير الأمن المعين من الحوثيين اللواء عبد الحافظ السقاف والمشرفين الجدد، لافتة إلى أن المليشيات تتهم السقاف بالولاء للرئيس السابق علي صالح، وتحاول تجريده من مسؤولياته وتواصل عملية السطو على الأراضي، والانتهاكات، والاختطافات، والاغتيالات.

وأفادت المصادر، بأن اثنين من المدنيين أصيبا في مواجهات مع مشرفي الحوثي الليلة قبل الماضية في مديرية يريم، إثر مواجهات على أراض زراعية، فيما شهدت مديريات العدين وحبيش الأسبوع الماضي مواجهات مماثلة على خلفية عمليات الاستيلاء على الأراضي.

وأضافت أن الخلافات تتوسع بين السقاف والمشرف الأمني للحوثي (أبو كاظم) ومساعده إبراهيم الشامي، ووصلت إلى قيام الأخير وعدد من المسلحين باقتحام ونهب منزل اللواء السقاف، وقتل 5 من حراسه في صنعاء، والاعتداء على مكتبه في إدارة أمن إب.

ويتهم السقاف المشرفين الحوثيين باستقدام مسلحين من خارج إب، وإحراق ومداهمة منازل المدنيين في مديرية حبيش، والسطو على ممتلكاتهم ومزارعهم، وقيادة عصابات لتنفيذ اغتيالات وقتل المدنيين خارج إطار القانون.

ووفق المصادر، فإن الصراع بين الأمنيين الحوثيين الجدد والقدامى في إب المتاخمة لمحافظتي الضالع وتعز اللتين تشهدان مواجهات مع المليشيات، بشكل تطوراً مهماً.

من ناحية أخرى شنت مقاتلات التحالف العربي الأحد غارات جوية على مواقع وتجمعات لميليشيا الحوثي الانقلابية في محافظة الضالع جنوب البلاد.

واستهدفت المقاتلات، بحسب تقرير لموقع «سيتمبر نت» التابع لوزارة الدفاع اليمنية، مبنى إدارة أمن الفاخر، وتجمعات للميليشيا في منطقة الابحور غرب مديرية قعطبة شمالي المحافظة.

وأسفرت الغارات عن مقتل وجرح عدد من عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية، وتدمير أسلحة، وأطقم.

من جهة أخرى أسر الجيش الوطني والمقاومة الشعبية قيادياً حوثياً بارزاً الأحد، في جبهة الضالع جنوب البلاد.

واستدرج الجيش الوطني والمقاومة الشعبية الميليشيا الحوثية في جبهة تورصه غرب مديرية الازارق المحاذية لمديرية ماوية شرق تعز، بحسب ما ذكر موقع الجيش اليمني «سبتمبرنت».

وتمكن الجيش بذلك من أسر قائد العناصر الحوثية المدعو عبدالرحمن المسعدي والمكنى بـ«أبو فياض».

وتشهد جبهة حجر الواقعة إلى الغرب من مديرية قعطبة معارك عنيفة بين الجيش الوطني والمقاومة من جهة وبين ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران من جهة أخرى.

وتصدت قوات الجيش والمقاومة مساء الأحد لهجوم شنته الميليشيا على منطقة باجة لأول مرة بعد تطهيرها حيث تسلل أفراد من الميليشيا محيط حميل باجة، إلا أن قوات الجيش تصدت لهم وأجبرتهم على التراجع والفرار بعد تكبيدهم عدد من القتلى والجرحى.

وتدور معارك، ضارية بين قوات الجيش والميليشيا في المناطق المتاخمة لمنطقة الجب التابعة لمديرية قعطبة، تتزامن مع معارك مماثلة بمحاذاة باجة، وبلدة دار السيد، في قعطبة.

ودفع الجيش بتعزيزات كبيرة إلى جبهات قعطبة لتأمين مواقعه والمناطق المطهرة من الميليشيا الحوثية في اليومين الماضيين.

من جانبه أعلن المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن «مسام»، عن انتزاع 1329 لغما كانت زرعتها ميليشيا الحوثي الانقلابية خلال الأسبوع الثالث من مايو الجاري.

وأكد مدير عام مشروع «مسام»، أسامة القصيبي، أن الفرق نزعت خلال الأسبوع الثالث من هذا الشهر 586 لغما مضادة للدبابات، و44 مضادا للأفراد في عدد من المحافظات والمناطق اليمنية المحررة، وفقا لما ذكره موقع «سبتمبر نت» أمس الأحد.

وأضاف، أنه خلال الأسبوع ذاته تم نزع 676 ذخيرة غير منفجرة، و23 عبوة ناسفة.

وذكر أن الفرق الميدانية نزعت منذ بداية هذا الشهر 8149 لغما وذخيرة غير متفجرة، ليصل مجموع ما تم نزعه منذ انطلاق المشروع ولغاية يوم 16 مايو الجاري 71868 تنوعت بين ألغام وعبوات ناسفة وذخائر زرعتها ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران في عديد من مناطق اليمن.